الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2010

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 4 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّص:

وافاك بالذّنب العظيم المُذْنِبُ ... خجلاً يُعَنِّفُ نَفْسَهُ ويُؤَنِّبُ

لَعِبَتْ بهِ الدّنْيا ولولا جَهلُهُ ... ما كان في الدّنْيا يخوضُ ويَلعَبُ

لزِم التّقلُّبَ في معاصي ربّهِ ... إذْ بات في نعمائه يتقلَّبُ

يستغفرُ اللهَ الذنوبَ وقلبُه ... شرهًا على أمثالها يتوثَّبُ

أضحى بمعترَكِ المنايا لاهيًا ... فكأنّ معترك المنايا مَلْعَبُ

ضاقت مذاهبه عليه فماله ... إلاّ إلى حَرَمٍ بطيبةَ مَهرَبُ

وَقَفَتْ بجاه المصطفى آمالُهُ ... فكأنّه بذنوبه يتقرّب

بشر سعيدٌ في النفوس معظّمٌ ... مقداره إلى القلوب محبّب

بجمال صورته تمدّح آدم ... وبيان منطقه تشرف يعرب

مصباح كلّ فضيلة وإمامها ... ولفضله فضل الخلائق ينسب

رِدْ واقتبس من فضله فبحاره ... ما تنتهي وشموسه ما تغرب

مَلأُ العوالم علمه وثناؤه ... في الوجود منوّر مطيّب

أشتاق إلى الحرم الشريف بِلوْعَة ... في القلب تحدُو بي إليه وتجذُب

ما لي سوى ذكرى له في رحلتي ... زاد ولا غير اشتياق مركب

– البوصيريّ –

الأسئلة:

البناء الفكريّ: (10نقاط)

1 ــ بِمَ يعترف الشّاعر في البيت الأوّل؟

2 ــ حدّد المجال الدلاليّ للكلمات الآتية : (جهل ــ ذنب ــ يخوض ــ يلعب) .

3 ــ قسِّمِ النّصّ إلى وحداته الفكريّة ثم ضَعْ عنوانا مناسبا لكلّ وحدة.

4 ــ في النّصّ عاطفتان متباينتان، وضّحهما.

5 ــ أنثُر الأبياتِ من 08 إلى 12.

6 ــ ما النّمط الغالب في القصيدة؟ علّل حكمك.

البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1 ــ أعرب ما تحته خط.

2 ــ ما دلالة الأفعال الماضية في انسجام النصّ ؟

3 ــ استخرج صيغة منتهى الجموع محدّدًا وزنها.

4 ــ ما نوع الأسلوب في صدر البيت الحادي عشر وما غرضه البلاغيّ؟

5 ــ في البيت الحادي عشر صورتان بيانيّتان، استخرجهما مع شرحهما محدّدا بلاغتهما.

6 ــ ما علاقة البيت الأوّل بالأخير؟

التقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

لماذا شاعت المدائح النبويّة في عصر الشاعر؟ ما هي خصائصها الفنّيّة؟ وما منزلة البوصيريّ في عصره؟

الموضوع الثاني

النّص:

«كانت الخصومة بين الأدباء دائما نعمةً على الأدب وإنْ كانت نقمةً أحيانا على الأدباء أنفسهم. فالخصومة ــ أوّل الأمر ــ في كثير من الأحيان (هي التي تنتج الأديب) وتهيّج مشاعره، وتطلق لسانه.

إنّ الخصومة هي التي أورثتنا بابا كبيرا من أبواب الأدب هو باب الهجاء، فلولا الخصومة ما كانت لنا نقائضُ جرير والفرزدق ونقائض جرير والأخطل ، ولا كانت أهاجي بشار وأبي نواس وابن الرومي وغيرهم من الهجائين....

إنّ الروايات الكثيرة في الأدب العربيّ التي وضعت لنقد كاتب والهزء به وبآرائه؛ والتي وضعت لنقد فكرة والسخرية بها وبواضعيها ومؤيّديها ، كلّ هذه ما كانت تكون لولا الخصومة الأدبيّة، وكلّها ثروة كبيرة من ثروة الأدب لا غنى عنها، ولا حياة له بدونها.

وبعد هذا كلّه فما النقد؟ أليس هو خصومة شريفة وغير شريفة أحيانا؟ إن كان النقد في قليل من أوقاته مدحا وتقريضا فهو في كثير من أحيانه عيب وتجريح. وليس بشك شاكٌّ في نعمة النّقد على الأدب، فهو الّذي بخصومته يهاجم الأدباء في شدّة وعنف فيبيّن أغاليطهم، ويوضّح ضعفهم ، ويظهر عيوبهم، فإذا هم حذرون يجيدون خوف النّقد، ويحاولون أن يتبرأوا من العيوب خوف النّقد، وينشدون الكمال خوف النّقد، فإذا خرج نتاجهم كاملا أو قريبا من الكمال (فالفضل في ذلك للنّقد).

وفي كلّ عصر تنشأ خصومة حادّة عنيفة بين رجال الأدب من أنصار القديم وأنصار الجديد يتجادلون ويتسابّون، وجدالهم وسبابهم أدب، وينقسم النّاس إلى معسكرين : أنصار المجدّدين وأنصار المحافظين، ويحمل كلّ فريق أقلامهم فيجيدون ويمتعون، فيكسب الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا، مكسبا من ناحية ما يقال في هذه المعارك من هجاء وتعنيف وسبٍّ وخصام، ومكسبا من ناحية ما يكسبه المجدّدون ــ غالبا ــ من توجيه الأدب وجهة جديدة، وإدخال عناصر فيه جديدة. ولولا ذلك لظلّ هيكل الأدب كهيكل الأهرام تمرّ عليها الدّهور والأعوام وهي هي في شكلها ومادتها، ولكان أدبنا اليوم هو الأدب الجاهليّ، ولكان أدب الغرب اليوم هو أدب القرون الوسطى، فلولا ثورة المجدّدين والخصومة بين الأدباء لما تقدّم الأدب خطوة، ولظلّ على حالته كما تركه الأوّلون... هذا في إجمال نعمةُ الخصومة على الأدب.»

من كتاب فيض الخاطر ج3 ــ أحمد أمين ــ بتصرّف.

الأسئلـــــة:

أ – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما القضية التي شغلت بال الكاتب في النّصّ؟
2. لِمَ اعتبر الكاتب الخصومة بين الأدباء نعمة؟ هل توافقه على ذلك؟ علّل.
3. فيمَ تمثّلت ثمرة الخصومة في الأدب العربيّ القديم؟ وضّح ذلك بأمثلة من النّصّ.
4. ما فضل النّقد على الأدب حسب رأي الكاتب ؟
5. أدّت الخصومة بين الأدباء إلى انقسامهم إلى معسكرين حدّدهما، ما طبيعة الصّراع بينهما ؟ وما فائدة هذا الصّراع على الأدب؟
6. لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاص.

ب – البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر في النّصّ.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين المحصورتين بين قوسين.
3. حدّد في العبارة التالية المسند والمسند إليه مبيّنا الوظيفة الإعرابيّة لكلّ منهما:« فيكسبُ الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا».
4. استخرج من العبارة التالية:"و يحمل كلّ فريق أقلامهم فيجيدون و يمتعون " صورة بيانيّة، اذكر نوعها ثم اشرحها مبرزا قيمتها البلاغيّة.

ج – التقويم النقديّ للنص: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال، عرّفه ثم اذكر أبرز أعلامه وأهم خصائصه.

محاور الموضوع	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكريّ	ج1: – يعترف الشاعر في البيت الأوّل بذنوبه. وتأنيب نفسه وخجله منها.	2×1	10
	ج2: تحديد المجال الدّلالي : "الغفلة والغواية".	2×0,75	
	ج3: تقسيم النصّ إلى وحداته الفكرية وعنونتها:		
	[1 – 6] ⟵ إقرار بالذنب وندم عليه.	2×0,25	
	[7 – 12] ⟵ مدح الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم –.	2×0,25	
	[13 – 14] ⟵ شوق الشاعر إلى الحرم الشريف.	2×0,25	
	ج4: في النصّ عاطفتان متباينتان هما:		
	– الشعور بالذنب والنّدم.	2×0,5	
	– الحبّ والإعجاب وإجلال النبي – صلّى الله عليه وسلّم –.		
	ج5: نثر الأبيات من "8 – 12 " تراعى تقنية النثر. (المضمون+ أسلوب المترشح).	2×1	
	ج6: النمط الغالب على النصّ: الوصفي.	0,5	
	التعليل: – كثرة الأوصاف والنعوت (العظيم – يتقلّب – يتوثب).		
	– كثرة الصور البيانية. (يعنف نفسه – لعبت به الدنيا).	3×0,5	
	– كثرة الأفعال المضارعة (يلعب – يؤنب – يتوثب).		
البناء اللغوي	ج1: الإعراب:		06
	لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا عمل له.	2×0,25	
	جهل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.	2×0,25	
	الهاء: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.	0,25	
	إذْ: ظرفية زمانية مبنية على السكون في محلّ نصب وهي مضاف.	2×0,25	
	ج2: دلالة الأفعال الماضية: صوّرت حالة الشاعر قبل التوبة.	0,75	
	ج3: صيغة منتهى الجموع: خلائق على وزن مفاعل أو عوالم على وزن مفاعل.	2×0,25	
	ج4: نوع الأسلوب في صدر البيت "11": "ردّ واقتبس".	0,25	
	– أسلوب إنشائي بصيغة الأمر.	0,5	
	– غرضه الترغيب والنّصح	0,25	
	ج5: الصورتان البيانيتان:		
	– استخراج الصورة البيانية الأولى (اقتبس من فضله).		
	شرحها: شبّه الفضل وهو شيء معنوي بالنار وهي شيء مادي، حذف المشبه به وأشار إليه بأحد لوازمه (اقتبس) على سبيل الاستعارة المكنية.	3×0,25	
	بلاغتها: جسّدت سعة فضل الرسول – صلّى الله عليه وسلّم – .		

تابع البناء اللغوي	– استخراج الصورة البيانية الثانية (شموسه ما تغرب) أو (بحاره ما تنتهي) وكلتاهما استعارة تصريحية. ج6: علاقة البيت الأوّل بالأخير علاقة تكاملية فالبيت الأخير يكمّل البيت الأول.	3×0,25 0,5	
التقويم النقدي	– شاعت المدائح النّبوية في عصر الشاعر أي عصر الضعف لـ: • تردي أحوال المجتمع السياسية. • ردّ فعل عن تيار الفساد الأخلاقي. • اتخذ الشعراء المدائح وسيلة للإصلاح والوعظ. – من خصائص المدائح الفنية في هذا العصر: • الإكثار من المحسنات البديعية (الزخرفة) والتقليد والاقتباس. – منزلة الشاعر: – هو من مشاهير شعراء المدائح. – اشتهر أكثر بقصيدته (البردة) التي ترجمت إلى عدّة لغات. – صارت بمثابة المرجع الذي يعود إليه المتعبّد وطالب القدوة.	3×0,5 2×0,5 3×0,5	4

70

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
I البناء الفكري	1 ــ القضية التي شغلت بال الكاتب في النص هي: فضل النقد على الأدب وعلاقة الخصومة بالنقد.	2×0,75	10
	2 ــ اعتبر الكاتب الخصومة بين الأدباء نعمة لكونها تهيّج مشاعر الأديب وتطلق لسانه كما أنها وسيلة هامة من وسائل تطور الأدب.	2× 0,5	
	ثم يبدي المترشح رأيه إيجابا أو سلبا مع التعليل.	2×0,25	
	3 ــ تمثلت ثمرة الخصومة في الأدب العربي القديم في ظهور فن الهجاء ثم شعر النقائض كالذي كان بين جرير والفرزدق كما نجده في أهاجي بشار وأبي نواس وابن الرُّومي.	4×0,5	
	4 ــ فضل النقد على الأدب حسب رأي الكاتب يَكْمُنُ في :		
	أ) أنه يُبيّن أغاليط الأدباء.	2× 0,5	
	ب) ويوضح ضعفهم وعيوبهم.		
	مما يدفعهم إلى تجويد أدبهم والسعي إلى تحقيق الكمال أو الاقتراب منه.	0,5	
	5 ــ أدت الخصومة بين الأدباء إلى انقسامهم إلى معسكرين هما :		
	أ) أنصار القديم (أيْ المقلدون أو المحافظون).	2×0,25	
	ب) أنصار الجديد (أي المجددون).		
	وطبيعة الصراع بينهما أنه صراعٌ أدبي فني فكل فريق يسعى إلى منافسة الآخر في الإجادة والإمتاع.	2×0,25	
	وتتمثل فائدة هذا الصّراع في رقي الأدب وتجديده مبنى ومعنى، إضافة إلى توجه الأدباء وجهة جديدة.	2×0,25	
	6 ــ تلخيص مضمون النص (يراعى في إجابة المترشح الفهم الصحيح للمضمون + تقنية التلخيص + سلامة اللغة).	4× 0,5	
II البناء اللغوي	1 ــ الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	2×0,25	06
	الخصومة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	2×0.25	
	إذا : حرف فجاءة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.		
	2 ــ تبيان المحل الإعرابي للجملتين بين قوسين :		
	أ ــ (هي التي تنتج الأديب) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (الخصومة).	2 ×0,5	
	ب ــ (فالفضل في ذلك للنقد) جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.		
	3- المسند والمسند إليه والوظيفة الإعرابية لكل منهما في الجملة التالية :		
	" فيكسب الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا ".		
	- المسند: هو "يكسب" وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	2 ×0,5	
	- المسند إليه : هو " الأدب " وهو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	2 ×0,5	
	4- الصورة البيانية :		
	الكناية في قوله:"ويحمل كل فريق أقلامهم فيجيدون ويمتعون ". وهي كناية عن صفة تتمثل في غزارة الإنتاج الأدبي والإبداع فيه. وذلك لإبراز فضل النقد على الأدب دائما.	4 ×0,5	
III التقويم النقدي للنص	1- تعريف المقال: المقال قطعة نثرية محدودة الطول تكتب أساسا لتنشر على صفحات جريدة أو مجلة، وتتناول جانبا من جوانب موضوع ما بطريقة تجمع بين الإقناع والإمتاع.	4×0,25	04
	2- أبرز أعلامه: ومن أبرز أعلامه الدكتور طه حسين والأستاذ عباس محمود العقاد والأستاذ أحمد أمين ومصطفى صادق الرافعي والشيخ محمد البشير الإبراهيمي...	4×0,25	
	3- أهم خصائصه : ومن أهم خصائصه ما يلي :		
	أ) السهولة والوضوح.		
	ج) التركيز والإيجاز.	4 ×0.5	
	ب) وحدة الموضوع.		
	د) الهيكل أو التصميم (المقدمة-العرض-الخاتمة... الخ).		

71